رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)682(" تحريم الحسد " ح)9651(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 32 01 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب تحريم الحسد وهو تمني زوال النعمة عن صاحبها سواء كانت نعمة دين او دنيا - 00:00:00

شخص يتمنى ان يصاب الغني بالفقر او يصاب الداعي الى الله بان يقطع لسانه ولا يتكلم او تصاب المرأة الحسناء بان يحترق وجهها فتصبح دميمة هذا والعياذ بالله من الحسد - 00:00:20

عياذا بالله الحسد قد يفضي الى الكفر الحسد يفضي احيانا الى الكفر ابليس حسد ادم فكفر بحسد لادم وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين الحسد يفضي الى الكفر - 00:00:40

قال المشرك قريش لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم فالحسد يفضي الى الكفر في كثير من الاحيان - 00:00:57

يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما فمنهم من امن بي ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا الحسد قد يفضي الى القتل - 00:01:14

يا يوسف هو اخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا هكذا دفعهم الحسد ابن ادم الاول لما تقبل القربان من اخيه - 00:01:29

طوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فالحسد قد يفضي الى الكفر قد يفضي الى القتل قد يفضي الى القطيعة عياذا بالله من كل ذلك باب تحريم الحسد وتمني زوال النعمة عن صاحبها - 00:01:44

سواء كانت نعمة دين او دنيا هكذا اجمل النووي رحمه الله وفصل غيره في هذا الصدد تفصيلا واسعا فمنهم من قال الحسد تمني زوال النعمة على الاخرين وله وفيه تفصيل - 00:02:02

تتمنى زوال النعمة عن اخيك المسلم باي حال من الاحوال المهم انها تزول الثاني تتمنى زوال النعمة عن اخيك المسلم وان تأتي هذه النعمة اليك اتمنى ان يزال عن منصبه - 00:02:17

وآآ يؤتى بهذه النعمة اليك هذه مرتبة ثانية تتمنى ان لك مثل المسلم فان حصل زلك سكت وسكت ان لم يحصل تمنيت ان تزول النعمة عنه هو مراتب وله اسباب واسباب اشتداد - 00:02:31

من اسبابه البغي والتطاول من اسبابه النفس الامارة بالسوء من من اسباب اشتداده المجاورة فقد ترى الرجل يعمل اسكافيا حتى عند مواقف السيارات يلمع النعال يحصد الاسكان في مثله يحصد الاسكان في مثله - 00:02:52

يقول كم نعل دخلوا عنده وبجواره رجل يبيع سيارات من من افخم السيارات ولا يلتفت اليه يعني في معرض سيارات بجوار الاسكافي لكن الاسكان في ما يفكر الا في الاسكان في مثله - 00:03:14

وامامهم من يبيع سيارات يكسب فيها مئات الالاف لكن تركيزه على المشابه له في المهنة طبيبان متجاوران هذا له عيادة وهذا له عيادة وبجنبه متاجر يكسب عشرات الاضعاف لكن عينه تنصب الى - 00:03:31

الى الطبيب المجاور كان مريض دخل عيادته. انا كم دخل عيادتي وازا كان في نفس التخصص ازداد التحاسد انت تخصص كبدي هو

تخصص كبد يزداد التحاسد. لكن لو في وراك طبيب اسنان وانت طبيب كبد - 00:03:49
الحسد يقل شيئا ما فالمجاورة تجلب التحاسد ولزلك تجد الضرائر يتحاسدن اشد من غيرهن كل واحدة مشغولة بالاخرى ترى الحما مع زوجة الابن. دائما الا من رحم الله في سجالات - 00:04:06
الا من رحم الله سبحانه وتعالى. فاذا تزوج الرجل زوجة على زوجته انتقلت تحاسد من من الحمى الى زوجة الابن الثانية مشاكل كلما ازدادت تجاور ازداد التحاسد قال النبي صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره - 00:04:25
تكفرها الصلاة والصدقة والامر والنهي قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وفيه حديس انس السابق في الباب الذي قبله لا تحاسدوا يعني لا تحاسدوا - 00:04:44
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب او العشب. وهذا سند ضعيف جدا سنده ضعيف جدا - 00:05:05
هذا وفي هذا الصدد قد امرنا بالتعوذ بالله من شر حاسد ازا حسد هناك العين والعائن يختلف عن الحاسد في ان العين لابد العائن حتى يصيبك يراك اما الحاجة فقد يحصد عن بعد والعياذ بالله - 00:05:18
هذا قد انولنا كما اسلفتم بالتعوذ بالله من شر حاسد اذا حسد وجاء الحسد في كتاب الله صريحا في اربعة مواطن ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعده ملككم كفارا - 00:05:40
حسدا من عند انفسهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله كذلك قال تعالى وللمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم او لباس شديد قاتلونهم او يسلمون يؤتيكم الله اجرا حسنا. او قوله تعالى سيقول المخلفون - 00:05:57
اذا انطلقتم الى المغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا وصريحا في قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد - 00:06:20
هذه اربع مواطن ذكر فيها الحسد تصريحا وتنصيصا لكن مواطن زكر فيها الحسد بالمعنى مسل حسد ابليس لادم عليه السلام ابن ادم الاول لما قبل من اخيه القربان حسده وقتله - 00:06:35
اخوة يوسف يعني الحسد في شأنهم تلميحا قوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القبلتين عظيم حسدوا النبي على ما اتاه الله من فضله هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. اما الحديس الزي نحن بصدده - 00:06:56
فضعيف جدا اياكم والحسد فان الحسد يأكل حسنات كما تأكل النار الحطب. ضعيف الاسناد جدا وان كان للمعنى بعض الشواهد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:13